

نداء

من اجل المافراج عن الناشط الحقوقي المعروف

كمال شيخو

تلقت لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية، ببالح القلق والاستنكار، نبأ تدهور الوضع الصحي للناشط الحقوقي والكاتب السوري:

كمال شيخو

المعتقل في سجن دمشق المركزي (عدرا) والمضرب عن الطعام منذ 2011/2/16 وعن الماء منذ 2011/2/26، الأمر الذي دفع سلطات السجن لنقله منذ عدة أيام إلى مشفى ابن النفيس الحكومي لمتابعة حالته ثم أعادته إلى مستوصف السجن مؤخراً.

الناشط كمال شيخو من مواليد 1978، ناشط ومدون سوري اعتقلته أجهزة الأمن السورية بتاريخ 2362010، على الحدود السورية اللبنانية أثناء محاولته مغادرة البلاد ويحاكم أمام محكمة الجنايات الثانية بدمشق بتهمة "نشر أخبار كاذبة من شأنها أن توهن نفسية الأمة" وحدثت جلسة علنية أولى لمحاكمته في 7/3/2011.

واننا في ل.د.ح ذرى، أن اعتقال الناشط كمال شيخو، يشكل انتهاكاً صارخاً للحريات الأساسية التي يكفلها الدستور السوري، وذلك عملاً بحالة الطوارئ والأحكام العرفية المعلنة في البلاد، ويشكل كذلك انتهاكاً للالتزامات سوريا بمقتضى تصديقها على الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وبشكل خاص العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي صادقت عليه بتاريخ 1241969 ودخل حيز النفاذ بتاريخ 2331976، وتحديدًا المواد 7 و 9 و 14 و 19 و 21 و 22.

كما نذكر السلطات السورية أن هذه الإجراءات تصطدم أيضاً بتوصيات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بدورها الرابعة والثمانين، تموز 2005، وتحديد الفقرة السادسة بشأن عدم التقيد بأحكام العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية أثناء حالة الطوارئ المادة (4) وبكفالة هذه الحقوق ومن بينها المواد 9 و 14 و 19 و 22.

كما تصطدم مع توصيات لجنة مناهضة التعذيب بدورها 44 مايو 2010 وتحديدًا الفقرة 10 المتعلقة بدواعي القلق المتعلقة باستمرار العمل بحالة الطوارئ التي سمحت بتعليق الحقوق والحريات الأساسية، كما نذكر السلطات السورية بتوصيات اللجنة ذاتها المتعلقة بالضمانات القانونية الأساسية للمحتجزين الفقرة 9، التي تؤكد على ضرورة اتخاذ تدابير فعالة لضمان أن يمنح المحتجز جميع الضمانات القانونية الأساسية منذ بداية احتجازه، بما في ذلك الحق في الوصول الفوري إلى محام وفحص طبي مستقل، إعلام ذويّه، وأن يكون على علم بحقوقه في وقت الاحتجاز، بما في ذلك حول التهم الموجهة إليهم، والممثل أمام قاض في غضون فترة زمنية وفقاً للمعايير الدولية.

إننا في لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية، إذ نعلن تضامننا الكامل مع:

الناشط الحقوقي والكاتب

كمال شيخو

في اضرابه واحتجازه على سجنه، فإننا ندين ونستنكر استمرار توقيف الناشط كمال شيخو ونبدي قلقنا البالغ على مصيره وصحته وعلى حياته، ونطالب بالإفراج الفوري عنه، دون قيد أو شرط.

دمشق في 632011

لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا

مكتب الأمانة